

# احكام النساء 11 تنمة تفسير سورة التحريم للشيخ مصطفى

## العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء دائما وابدا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يققها واياكم في ديننا وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:47](#) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بل الله عز وجل قال في كتابه الكريم ارفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فنسأل الله ان يرفعنا واياكم بكتاب ربنا - [00:01:06](#) وبسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق كنا بصدد سورة التحريم وتأويلها فلتلك الصورة تعلق باحكام النساء ولا بد - [00:01:21](#) تأتي باذن الله تعالى في هذا المجلس على تتمتها ثم نخرج على السورة التي بعدها التي يقال لها سورة النساء الصغرى التي هي سورة الطلاق فاقول وبالله تعالى التوفيق سبق بعض الحديث على قول الله تبارك وتعالى - [00:01:40](#) ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين سبق الحديث من محاصله - [00:02:01](#) ان من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وهو من اولي العزم من الرسل صلى الله عليه وسلم وهو الذي سماه الله عبدا شكورا وهو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض - [00:02:18](#) لم يغني عن امرأته شيئا تلك التي حادت عن امر الله وعن امر رسل الله عليهم الصلاة والسلام وسبق ان الخيانة لم تكن خيانة في الفراش بل كانت خيانة في الدين - [00:02:36](#) فكانت تدل قوم نوح على من امن بنوح فيسومونهم سوء العذاب ويذيقونهم الوان الذي فكانت خيانتها لزوجها الكريم نوح عليه السلام كانت خيانة في الدين لم تكن خيانة في الفراش - [00:02:51](#) ولقد قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما لم تزني امرأة نبي قط رضي الله تعالى عن ابن عباس فالمثل المضروب اولا لبيان امر من الاهمية بمكان ان احدا لن يغني عن احد شيئا ولقد قال تعالى وان تدعوا - [00:03:08](#) مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى وكذلك قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثم يا فاطمة اعلمي - [00:03:27](#) فاني لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة سلييني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية يا عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلييني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - [00:03:43](#) وذكر الحديث فلن يغني احد عن احد شيئا كما قد سلف وكذلك المثل مضروب لشيء اخر حاصله ان احدا ما لن يملك هداية احد الا اذا اراد الله للشخص ان يهتدي - [00:04:00](#) ولقد صدق الله تبارك وتعالى اذ قال وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فنبى الله نوح مع انه من

اذكى الخلق واعقل الخلق واحلم الخلق وهو العبد الشكور - [00:04:18](#)

وهو الصبور ومن اولي العزم من الرسل لم يملك هداية زوجته ولم يملك هداية ولده فدلنا هذا على ان الهادي هو الله. كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:04:37](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ولقد قال تعالى في كتابه الكريم قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فهذا المثل المأخوذ - [00:04:52](#)

او هذا الشيء الثاني المأخوذ من هذا المثل المضروب في كتاب الله عز وجل وثم شيء ثالث اشير اليه وهو ان كلمة فخانتها تعني ان ان هذا كان امرا دون علمهما دون علم نوح ولوط عليهما السلام - [00:05:10](#)

فدل ذلك على شيء اخر وهو ان الانبياء عليهم السلام لا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله اياه ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:05:30](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:05:48](#)

ولقد حسن بعض العلماء حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولفظه من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:03](#)

تجد بعض الفوائد المستفادة من قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيها عنهما من الله شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين - [00:06:20](#)

ثم قال تعالى بعد ذلك وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم كما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ومريم عليهما السلام - [00:06:40](#)

فهتي بنت مزاحم ايضا ضربت مثلا للذين امنوا وايضا هذا المثل يفيدنا شيئا حاصل ان احدا ما لن يستطيع اضلال اي احد كانا ما كان الا باذن الله سبحانه وفرعون مع تجبره وتكبره ودعواه انه الرب الاعلى وقوله للناس - [00:07:01](#)

ما علمت لكم من اله غيري ومع كل ما اوتاه فرعون من جاه في الدنيا ووجاهة وقوة وتكبر على الخلق لم يستطع ان يصرف زوجته المرأة الضعيفة عن الايمان لم يستطع ابدا ان يصرفها عن الايمان فالقلب لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى - [00:07:25](#)

بل انت يا عبد الله لا تملك قلبك فانت لا تدري او لا تستطيع التحكم في قلبك لا تستطيع ان تحب من شئت وان تبغض من شئت فذلك امر موكل الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا في الاثر مع انقطاعه - [00:07:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي يعني بين ازواجه فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك بل الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - [00:08:05](#)

فلن يستطيع احد ابدا ان يتسلط على قلب احد يتحكم فيه كما يريد بل امر القلب موكل الى الله سبحانه وتعالى. وصدق الله اذ قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين - [00:08:24](#)

الا من هو صان الجحيم. اي فانكم يا اهل الكفر واصنامكم التي تعبدونها من دون الله والهتكم التي تدعوا تعبدونها من دون الله لن تستطيعوا ابدا فتنة احد الا احدا كتب الله عليه الغواية - [00:08:41](#)

فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين اي بصارفين الناس عن الايمان الى الكفر الا من هو صان الجحيم اي الا من كتب في علم الله انه سيصلى النار عياذا بالله من النار فهذا الذي تستطيعون التسلسل عليه. اما - [00:08:58](#)

المخلص والمخلصون الذين اصطفاهم الله فقد قال الشيطان نفسه قال الشيطان نفسه فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين - [00:09:18](#)

فالحاصل ان الرجل مهما كان والشخص مهما كان ومهما بذل من اسباب الغواية والاضلال لن يستطيع ان يفتن احدا ولا ان يصرف احدا عن دينه الا شخصا كتب الله عليه الغواية عياذا بالله من الغواية - [00:09:38](#)

هذا المثل المضروب أيضا أو هذا المستفاد من المثل حتى تطمئن قلوبنا بأذن ربنا سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون قال بعض العلماء أو أورد بعض العلماء شيئا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#) حاصله أنه سيتزوج أسية بنت مزاحم في الجنة وهذا لم أقف له على أسناد ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون - [00:10:20](#) إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. اخذ بعض العلماء من قولها ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة قالوا اختارت الجار قبل الدار فاختارت جوار الله عز وجل أولا - [00:10:35](#) قبل أن تختار بيتا بل قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة فيستفاد منه أننا عند استئجارنا لمساكن أو بيوت ينبغي أن ننظر في الجيران الذين يحيطون بنا فلا تكن الهمة - [00:10:52](#) النظر إلى متاع البيت وأساس البيت ولا تكن الهمة إلى كيفية تفصيل الغرف والحمامات ونحو ذلك إنما تكن همة أعظم وهي النظر إلى الجيران الذين قد يخلفونك في أهلك عند خروجك - [00:11:09](#) فإذا كان الجار جار سوء والعياذ بالله إذا كان الجار جار سوء والعياذ بالله فأنتم تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه أنه كان يستعيز بالله من جار سوء في دار المقام - [00:11:26](#) فالدار التي فيها إقامة نتعوذ بالله من جار سوء فإن الجار الذي في السفر يوشك أن يرتحل وأن كان هذا لا يمنع أن نتعوذ بالله من جيران السوء عموما قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:11:41](#) ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. قد علمت رضي الله تعالى عنها ورحمها الله ألا نجاها لها إلا إذا نجاها الله سبحانه وتعالى وهكذا فلنعلم ولتعلم نسوتنا ولتعلم بناتنا - [00:11:59](#) أن ألا نجاها لنا إلا إذا نجانا الله سبحانه وتعالى ولا سلامة لنا إلا إذا سلمنا الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان من تعليم الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأبنته فاطمة رضي الله عنها قوله - [00:12:17](#) يا فاطمة ما يمنعك أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا فجدد بنا أن نكرر هذا الدعاء يا حي يا قيوم - [00:12:36](#) برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا. فالمعصوم من عصمه الله كما قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا وكانت له بطانتان - [00:12:55](#) بطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه وبطانة تأمره بالخير وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تبارك وتعالى فالمحفوظ منا من حفظه الله فلذلك قالت امرأة فرعون ونجني من فرعون وعمله فعلمت أن لا نجاها لها من هذا الظالم إلا إذا نجاها الله - [00:13:17](#) علمت أن الذي يكف يد زوجها الأثيم عنها هو الله فالله سبحانه وتعالى هو الذي يسلط زوجة على زوجها أو زوجها على زوجته وأنتم تعلمون هذا. قال تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم - [00:13:43](#) وإيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وقال الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:14:01](#) فالزوج لن ينكف عن زوجته إلا إذا كف الله عنها والزوجة أيضا لا تنكف عن زوجها إلا إذا كفها الله تبارك وتعالى عنه فالجدد بنا جميعا إذا أن نسأل ربنا سبحانه وتعالى الحفظ - [00:14:23](#) وأن نسأله السلامة وأن نسأله أن يكف عنا شر الأشرار وكيد الفجار اللهم آمين قالت امرأة فرعون ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:14:40](#) تعممت بعد تخصيص تلت الله السلامة من فرعون وعمله. وسألت الله السلامة من كل ظالم أيضا تلت الله النجاة من فرعون ومن عمله وسألت الله النجاة من كل ظالم أيضا على العموم. وهكذا ينبغي في ادعيتنا - [00:15:00](#) نعمم بعد تخصيص أو نخصص بعد تعميم وكل ذلك سأنف قال نوح عليه الصلاة والسلام ربي اغفر لي فبدأ بنفسه ولوالدي الذين هم

اقرب الناس اليه. ولمن دخل بيتي مؤمنا هم الاتباع عن قرب - [00:15:22](#)

وللمؤمنين والمؤمنات عمو المؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. فيسن اذا ويشرع اذا تعميم الدعاء بعد تخصيصه تعميم

الدعاء بعد تخصيصه وهذا من الجوامع والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - [00:15:42](#)

قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله قال بعض العلماء فرعون علم لكل من حكم مصر من الجبابرة. كما ان

بطليموس عالم لكل من حكم الهند من الجبابرة - [00:16:04](#)

كما ان كسرى على م لكل من حكم الفرصة من الجبابرة وقيصر علم لكل من حكم الروم من الجبابرة وتبع لكل من حكم اليمن من

الجبابرة والنجاشي لكل من حكم الحبشة من الجبابرة - [00:16:21](#)

واعترض البعض على هذا بما حاصله ان فرعون المذكور ها هنا هو فرعون الذي كان في زمن نبي الله موسى عليه السلام. وهذا قول

قوي وثابت وصحيح وبه تشهد النصوص الواردة في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة - [00:16:39](#)

ففرعون اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمراد به فرعون الذي ارسل اليه نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم قالت ربي ابني لي عندك

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:16:56](#)

ومريم ومريم قوله تعالى ومريم اي وضرب الله مريم ايضا مثلا للذين امنوا فقلوه تعالى ومريم معطوفة على امرأة فرعون اي وضرب

الله مثلا للذين امنوا مريم ومريم بنتا عمران - [00:17:18](#)

ايضا هنا فائدة في الاسم لم يقل هنا مريم عمران فاسبات الوصلة بين المرأة وابيها او بين الرجل وابيه سنة المرسلين وسنة جرى

عليها الامر في كتاب ربنا وجرى عليها سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

وسلفنا الصالح جروا عليها رحمهم الله تعالى اثبات الوصلة بين الولد وابيه وبين البنت وابيها ففاطمة يقال لها فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم او فاطمة بنت محمد. قال عليه الصلاة والسلام - [00:18:06](#)

يا فاطمة تليني من مال ما شئت الحديث لكن اعود فاقول عائشة ايضا يقال لها عائشة بنت ابي بكر لم يقال عائشة ابو بكر ولم يقل

كذلك زينب جحش انما يقال زينب بنت جحش - [00:18:24](#)

وكذلك فليقل ايضا اسماء بنت ابي بكر وهذا الذي كان مشاعا وشائعا ويقال ايضا اسماء بنت عميس تلك التي تزوجها جعفر فقتل عنها

فتزوجها ابو بكر فمات عنها فتزوجها بعده علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:18:39](#)

اسماء بنت عميس رضي الله عنها فلم يقل اسماء عميس ابدا. وكذلك في الرجال لم يقل عثمان عفان ولا عمر الخطاب. بل لابد من

اثبات الوصلة بين الولد وابيه وبين الولد - [00:19:00](#)

وبين البنت وابيها فهذه لفظة نسأل الله ان يوفقنا واياكم دائما لاتباع الكتاب والسنة ولقد ذكر العالم الفاضل الراحل بكر ابن عبد الله

ابو زيد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ذلكم العالم الفاضل الفقيه - [00:19:18](#)

الذي مات عن قريب وهو من اهل العلم والفضل في المملكة العربية السعودية وكان رئيسا للمجمع الفقهي الدولي ولهذا الرجل

كتب نافعة ومؤلفات طيبة. قد ذكر في بعض كتبه يرحمه الله رحمة واسعة - [00:19:38](#)

ان اثبات الوصلة اي ان اسقاط الوصلة عفا اسقاط الوصلة بين الابن وابيه كان من فعل الادعياء في اوربا فكان الولد للصلب الولد

للصلب اعني الولد الذي ليس بابن للزنا - [00:19:55](#)

يقال عنه فلان ابن فلان ابن فلان. اما الولد الدعي الذي هو ولد زنا والعياذ بالله كان يقول فلان فلان باسقاط الوصلة بينه وبين

ابيها واستمر الحال زمنا في بلاد اوربا الكافرة على هذا النظام - [00:20:14](#)

فلان ابن فلان واسقاط الوصلة في الدعي فلان فلان. حتى كثر الادعياء في اوربا فاسقطوا الوصلة من الجميع حتى يتساوى الابناء

الذين هم للصلب مع الادعياء فاسقطوا الوصل. فلذلك نرى في دول الكفر - [00:20:32](#)

عموما اوربا وامريكا او غيرها من الدول نرى اسقاط الوصلة شيئا متبعاً ومضطرباً فنرى شارل ديغول ميخائيل جورباتشوف جيمني

كارتر باسقاط الوصلة اما المسلمون فعندنا عمر بن الخطاب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولو قال قائل ان رسولنا اسمه

محمد عبدالله لاستوجن قوله - 00:20:50

بل ولا ادب المتبع في سنتنا اثبات الوصلة ومريم ابنة عمران. وهنا لفظة اخرى احب ان انوه عليها وهي ان مريم هنا نسبت الى ابيها عليه السلام. وهكذا سنة المسلمين البنت تنسب الى بها كما ان الولد ينسب الى ابيه - 00:21:15

المرأة تنسب الى ابيها ولو كانت متزوجة فلم يقل يوما عائشة محمد او عائشة بنت محمد ولم يقل يوما فاطمة علي اعني لم يقل فاطمة علي ينسبونها الى علي بن ابي طالب - 00:21:39

وهكذا فالبنت تنسب الى ابيها وقد قال الله تبارك وتعالى ادعوهم لابائهم اما القول صفية زغلول ينسبونه الى زوجها فهذه من سنن غير المسلمين من سنن غير المسلمين فالمسنون في ديننا والمسنون في شرعنا ان ينسب الولد الى ابيه وان تنسب البنت الى ابيها. اما انها - 00:21:54

تنسب الى زوجها فذلك شرع ليس بشرعنا وسنة ليست بسنتنا ولا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتلك سنتنا وليست بسنة للمسلمين انما هي من الوافد علينا من دول الكفر - 00:22:18

فينبغي ان نتقي ذلك وان نعزز بديننا وان نعزز بترائنا المسلم قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون فلزاما ان نبس عن اكل هذا الدين واتم هدي - 00:22:36

وان نتبع واما التشبه باهل الشرك وباهل الكفر فليس من شأننا والحمد لله شأننا اتباع الوارد في كتاب ربنا وفي سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومريم ابنة عمران - 00:22:52

اي وضربت مثلا او ضرب الله مثلا للمؤمنات مريم ابنة عمران مريم بنت عمران واخت لهارون عليهما السلام وكذلك موسى عليه السلام ابن لعمران واخ لهارون كيف ذلك اه فالاشتراك في اسم الاب وفي اسم الاخ - 00:23:10

وبين مريم وموسى بون بعيد وزمن شاسع هذا سؤال سأل عنه نصارى نجران المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما ارسل اليهم قالوا كيف ذلك؟ مريم بنت عمران واخت لهارون - 00:23:31

وموسى ابن لعمران واخو له هارون وبينهما بول وزمن بعيد فسأل المغيرة ابن شعبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين منهم - 00:23:47

وان كان ثم ملتصق اخر وتوجيه اخر يذكره اهل العلم في هذا الصدد ان قوله يا اخت هارون معناه يا شبيهة هارون في العبادة يا شبيهة هارون في دينه يا شبيهة هارون - 00:24:06

في اجتهاده ولكن قول النبي في هذا الصدد صلى الله عليه وسلم او لا من قول غيره ومن قوله عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين منهم نقتبس هديا طيبا محمودا - 00:24:20

حاصله انه ينبغي ان نسمي ابناؤنا وان نسمي بناتنا كذلك باسماء الصالحين واسماء الصالحات ولا نلهث وراء كل فاجر اثم فلا ينبغي ابدا بامرأة مسلمة لكونها سمعت مسلسا قبيحا وسمعت اسم ممثلة من الممثلات اللواتي هن الى الرزيلة اقرب منهن الى العفة -

00:24:40

ان تسمي ابنتها باسم هذه انما سنتنا ان نبحث عن اسماء اهل الفضل واهل الصلاح نتشبه بهم في الاسماء نتشبه بهم في العادات نتشبه بهم في التقاليد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى - 00:25:07

اتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها لفت النظر قريبا الى انه ينبغي ان نحصر على الاسماء الطيبة ونتقي الاسماء الخلية او - 00:25:24

باسماء الفاتنة او الاسماء ذات المدلول القبيح فلا ينبغي ان تسمي ابنتك بفاتن فتن فتن ماذا؟ انها تفتن خلق الله سبحانه وتصرف الخلق عن الحق الى الباطل وكذلك سائر الاسماء - 00:25:48

التي تحمل مدلولات سيئة ومدلولات مزعجة ينبغي ان تتقى وان ننصرف عنها الى اسماء ذات مدلولات طيبة والله الموفق والمستعان ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. نعم احصنت فرجها عليها سلام الله - 00:26:05



احسنت فرجها عليها السلام فقد تربت في بيت نبوة كريم طاهر مريم عليه السلام تربت ونشأت في بيت نبوة كريم طاهر فكانت منة من الله سبحانه وتعالى على هذه الفاضلة مريم عليها السلام - [00:26:30](#)

ان رزقت بامر نفعها الله به وهو ان تتربى في بيت زكريا عليه السلام ذلكم النبي الكريم. قال الله سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ابيهم يكفل مريم - [00:26:50](#)

وما كنت لديهم اذ يقتصمون فلما ولدت مريم عليها السلام وكانت امها التي هي امرأة عمران كما ذكر الشأن شأنها في سورة ال عمران كانت امها قد نظرتها وهي في بطنها دون ان تعلم هل هي انثى ام ذكر - [00:27:11](#)

محبرة خالصة لخدمة البيت بيت الله عز وجل امها نظرتها لخدمة بيت الله عز وجل قائلة ربي اي يا ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خالصا لك يا رب دون احد سواك - [00:27:31](#)

تتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى وكانت تأمل ان تكون ذكرا حتى يخدم البيت خدمة طيبة ولكن الله اعلم بالعباد واعلم بالخير واعلم بالذي فيه نفع - [00:27:52](#)

ولم تكن ايدا امرأة عمران تتصور يوما من عمرها وهي تحمل مريم عليها السلام ان تكون ابنتها وان يكون جنينها الذي في بطنها ان تكون مريم ابنتها سيدة نساء العالمين لم تكن ايدا امرأة عمران - [00:28:13](#)

تتصور ذلك ايدا ان يصطفى الله سبحانه وتعالى ابنتها التي في بطنها وان يجعلها سيدة نساء العالمين كما قال يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك وطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي - [00:28:33](#)

واركعي مع الراكعين فهذه الفاضلة الكريمة التقية الورعة العفيفة مريم عليها السلام اصطفاه الله تبارك وتعالى على نساء العالمين اصطفاهن اصطفائين وطهرها تطهيرا يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين - [00:28:55](#)

مريم هذه رضي الله تعالى عنها وهي كما سمعتم سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة او من سيدات نساء اهل الجنة لما ولدت وكما قال الله سبحانه وتعالى اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ابيهم اقرب لكم نفعا. فكم من بنت - [00:29:19](#)

كانت سبب خير وسعادة على اهلها وعلى والديها وذويها وكم من ولد كان سببا لشقاء ابويه ولشقاء أسرته فلا ينبغي ايدا ان نحزن ايدا اذا رزقنا بنات والله يقول في شأن اهل الجاهلية واذا بشر احدهم بالانثى - [00:29:41](#)

ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسوه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم - [00:30:02](#)

فلا ينبغي ايدا ان نضجر اذا رزقنا بنات فهذا الضجر تيم اهل الجاهلية وعلامات اهل الجاهلية اذا بشر الرجل بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وكما قالت المرأة تعاتب زوجها الغبي الجاهل - [00:30:21](#)

الذي يحزن انه رزق بال بنت ما لابي حمزة لا يأتينا حزين الا نلد البنين وهل لنا من امرنا ما شئنا انما نحن وعاء لما اعطينا او كما قالت هذه القائلة - [00:30:40](#)

فالشاهد انه لا ينبغي ايدا ان نضجر اذا رزقنا بالبنت فقد تشفع البنت فيك شفاعة حسنة يوم تلقى الله ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات - [00:30:55](#)

فاحسن اليهن كن سترا له من النار. وما الذي نبتغيه؟ وما الذي نرجوه اننا نرجو رحمة ربنا ونرجو من الله ان يقينا النار وعذاب النار. قال عليه الصلاة والسلام من ابتلي بشيء من هذه البنات - [00:31:12](#)

فاحسن اليهن كن سترا له من النار. ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق ان مريم عليها السلام لما وضعتها امها ونظرت اليها وكانت قد نظرتها خالصة محررة لخدمة البيت تبتغي بذلك وجه الله عز وجل - [00:31:30](#)

قالت ربي اي يا ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت ليس امرها بخفي على الله تبارك وتعالى ثم وصلت قائلة وليس الذكر كالانثى وليس الذكر كالانثى فجرت سنة الله عز وجل - [00:31:50](#)

بان هناك فارق بين الرجل والمرأة والذكر والانثى في الجبله فوارق في التكاليف الشرعية في جملة مسائل ثم فوارق في الخصال

والعادات ثم فوارق في الضعف والقوة ثم فوارق قالت وليس الذكر كالانثى والله اعلم بما وضعت - [00:32:13](#)  
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم تعوذتها امها عند ولادتها عوذتها امها من الشيطان الرجيم عند ولادتها. وهكذا ينبغي ان نصنع ينبغي ان نصنع عند الولادة ان نعوذ ابنائنا وان نعوذ بناتنا. بل وينبغي ان يستمر هذا التعوذ زمنا طويلا - [00:32:34](#)

فلقد قال فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوض حسنا وحسين قائلا اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة. وكان - [00:33:02](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعوض نفسه بالمعوذات اذا اشتكى واذا اراد ان ينام عليه الصلاة والسلام يدخل في يديه يقرأ سورة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق - [00:33:25](#)

وقل اعوذ برب الناس ويعوذ ويمسح بها رأسه وما استطاع من جسده. الحاصل ان ام مريم عوذتها بالله من الشيطان الرجيم ودعت لزيرتها ان يعيذهم الله من الشيطان الرجيم وقد استجاب الله دعاءها - [00:33:42](#)

استجاب الله دعاءها وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مولود يولد الا ويطعم الشيطان بيده في خاصرته حين يولد او الا ويطعن الشيطان في خاصرته حين يولد - [00:34:06](#)  
فيستهل صارخا الا ما كان من مريم وابنها ذهب يطعن فطعن في الحجاب لذلك قال ابو هريرة واقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فاستجاب الله سبحانه وتعالى - [00:34:28](#)

دعاء ام مريم لما عودت ابنتها اعاذ الله لها ابنتها من الشيطان الرجيم اعاذ الله مريم وذريتها من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن - [00:34:54](#)

وانبتها نباتا حسنا شبت مريم عليها السلام شابا حسنا رضي الله تعالى عنها ونمت نماء حسنا رضي الله تعالى عنها واتاها الله سبحانه وتعالى وجاهة في الدنيا فضلا عن الوجاهة التي اتاها الله اياها في الآخرة - [00:35:19](#)

ارجع فاقول انها لما ولدت وبعد زمن من ولادتها اختصم فيها اهلها واقرباؤها. من الذي يكفلها قال البعض فقد كانت تيتمت رضي الله تعالى عنها من الذي يكفلها فاصطلح القوم اصطلاحا فيما بينهم - [00:35:43](#)

على ان يأتوا باقلام من خشب ويلقونها باليم في الماء كنوع من انواع القرعة الذي هو الاتهام ثم ان القلم الذي يخرج اولاً صاحبه هو الذي يكفل مريم قال تعالى في كتابه الكريم - [00:36:04](#)

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون قدر الله سبحانه وتعالى لمريم تقديرا حسنا وكفلها زكريا اخذها زكريا عليه السلام زوج اختها لكفالتها صلى الله عليه وسلم - [00:36:25](#)

تتربى تربية حسنة في بيت نبوة كريم طاهر استفادت من اخلاق النبي الكريم زكريا صلى الله عليه وسلم فاستفادت استفادة حسنة من بيت النبوة الطاهر الكريم وهكذا بيوت الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - [00:36:52](#)

بيوت طاهرة كريمة خالية من كل شيء يغضب الله عز وجل بعيدة كل البعد عن المحرمات بيوت الانبياء الكرام عليهم صلوات الله وسلامه فتربت مريم عليها السلام في هذه الاجواء الطيبة المعينة على طاعة الله سبحانه - [00:37:17](#)

المزكرة بطاعة الله وبذكر الله فاستفادت من زكريا عليه السلام استفادة طيبة هو الآخر استفاد منها فائدة عظيمة جديدة بالذكر. ما الفائدة التي استفادها زكريا عليه السلام من مريم عليها - [00:37:41](#)

عليها السلام لقد كان زكريا عليه السلام يتفقد احوالها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال فريق من اهل العلم يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف. رزق يسوقه الله اليها - [00:38:06](#)

كيف ذلك الله على كل شيء قدير فلن يعجز ربنا سبحانه عن ان يرسل لمريم عليها السلام رزقا في محرابها فالله على كل شيء قدير. اقول ذلك لان بعض المتهوكين الحيار - [00:38:28](#)

الذين اتبعوا اليهود والنصارى يستنكرون ان يحدث شيء مثل ذلك ونحن نقول كمسلمين الله على كل شيء قدير فهو سبحانه سخر

لداوود الجبال يسبحن والطير وكذلك الان لداوود الحديد وسخر لسليمان الريح - [00:38:45](#)

وجعل عيسى ابن مريم عليه السلام يبرئ الكمع والابصر ويحيي الموتى باذن الله وينفخ اه في الطين فيكون طيرا باذن الله والادلة على هذا كثيرة جدا. الحاصل ان زكريا عليه السلام - [00:39:06](#)

كان كلما دخل على مريم المحراب وجد عندها رزقا يسألها يا مريم انى لك هذا من اين اتاك هذا الرزق تقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:39:25](#)

فحملته على ان يدعو ربه حملا زكريا عليه السلام ان يدعو ربه عز وجل فيا رب يا من رزقت مريم بفاكهة الصيف شتاء وبفاكهة الشتاء صيفا يا رب من علي ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:39:43](#)

انك سميع الدعاء قال الله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك - [00:40:03](#)

اي وعند رؤيته لهذا وعند سماعه لهذا الكلام منها هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فماذا كان قال تعالى فناده الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:40:23](#)

ان الله يبشرك بيحيى فكانت البشارة بيحيى ببركة الدعوة التي دعا بها زكريا عليه السلام ربه لما رأى رزق الله ضارا وفيها على مريم عليها السلام ارجع فاقول بهذا يستفاد من مجالسة الصالحين - [00:40:47](#)

هي استفادت منه وهو استفاد منها عليهم صلوات الله وسلامه فالولئك الذين يؤتى بهم ويقتدى قال تعالى في شأن هؤلاء مع غيرهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. قال تعالى - [00:41:08](#)

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها حفظته من الحرام تعففت عن فعل الحرام عليها سلام الله تعففت عن فعل الحرام في وقت كثر فيه البغاء انتشر في اوساط الاسرائيليات كثر فيه البغاء - [00:41:27](#)

في اوساط الاسرائيليات فمريم عليها السلام اسرائيلية ينتهي او يمتد نسبها الى يعقوب وعلي الى يعقوب عليه السلام حفظت نفسها وعفت فرجها تعففت عن كل فعل يغضب الله تعففت عن كل شيء محرم - [00:41:51](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها وآآ اسكنها فسيح الجنان فهي سيدة نساء اهل الجنة رضي الله تعالى عنها احسنت فرجها كانت عفيفة متعففة رضي الله تعالى عنها كانت حافظة لفرجها - [00:42:14](#)

كما قد ذكر ذلك في غير موطن في كتاب الله قال تعالى في سورة الانبياء والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها اية للعالمين وقال في شأنها ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:42:33](#)

وامه صديقة فتلك الصديقة عليها السلام العفيفة المتعففة حفظت فرجها لم تكن ابدا متبرجة كما قد افترى عليها فولاي النصارى الذين يعلقون صوراً لامرأة متبرجة كشفت عن شعرها وكشفت عن نحرها - [00:42:57](#)

ويدعون انها مريم عليها السلام يظلمون مريم السيدة يظلمون مريم الفاضلة الصديق العفيفي يا سيدة نساء اهل الجنة فلم تكن سيدة سأل الجنة مريم عليها السلام لم تكن ابدا بهذا المنز - [00:43:17](#)

المشين القبيح الذي يفعله من يدعون انهم لها تبع فلم تكن ابدا هكذا بل يا عفيفة متعففة كريمة تعلموا منها الحياة نتعلم منها الادب فتعلموا نسوتنا من الادب تتعلم نسوتنا منها الكرم. تتعلم نسوتنا - [00:43:34](#)

منها عبادة الرب سبحانه وتعالى وتخليها عن الدنيا وزهدها في الدنيا ابتغاء وجه الله وابتغاء مرضات الله. لم تكن ابدا بهذه الصورة المزرية التي يصورها بها النصارى في بلاد في كثير من البلاد - [00:43:56](#)

اذ يعلقون صورة فتاة حسناء ضربت بشعرها على كتفيها وتبرجت وتسفلت ويدعون انها مريم. وحاشى مريم من ذلك فيا صديقة التي جعلت اية للعالمين كما قال الله في كتابه الكريم - [00:44:15](#)

والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها اية للعالمين التي احسنت فرجها. وقال تعالى في كتابه الكريم ايضا واجعلنا بن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - [00:44:35](#)



ولها شأن اوسع وتفصيل اوسع واشمل ان شاء الله تعالى نأتي عليه في قصة مريم بمشيئة الله عز وجل في لقاءتنا في احكام النساء ارجع الى القدر الذي يخصصها هنا - [00:44:57](#)

ومريم بنت عمران التي احصنت فرجها فنفعنا فيه من روحنا اكرمت بذلك. اكرمت لما تعففت وهكذا من يترك شيئا يبتغي به وجه الله يعوضه الله خيرا منه من يتعفف عن الحرام - [00:45:13](#)

يرزقه الله من اوسع الابواب من الحلال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:45:37](#)

صدق الرسول الامين اذ قال انك لن تترك شيئا اتقاء لله عز وجل الا عوضك الله عز وجل خيرا منه انك لن تترك شيئا اتقاء لله عز وجل الا عوضك الله عز وجل خيرا منه - [00:45:57](#)

فلما احصنت فرجها لما تعففت عن الحرام رضي الله عنها. ماذا كان قال تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفعنا فيه من روحنا كيف تمت النفخة الله اعلم كيف تمت - [00:46:20](#)

قد ذكر مفسرون ان جبريل الامين عليه السلام نفخ في جيب درعها اي في فتحة القميص تسربت النفخة اليها فحملت بعيسى عليه السلام لا كما يقول اليهود المفترون الافاكون على مريم انها فعلت شيئا محرما عيادا بالله وحاشاها - [00:46:40](#)

هي العفيفة المتعفة سيدة نساء اهل الجنة. هذا معتقدنا في مريم عليها السلام احدى سيدات نساء اهل الجنة اطفاه الله على العالمين في زمانها كما قال يا مريم ان الله اصطفاك - [00:47:06](#)

وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فكانت عابدة لله ليس لها رب سواها هي وولدها عليه السلام هي وولدها عبيد هي امة لله وولدها عبد لله عليهما السلام - [00:47:23](#)

قال تعالى فنفعنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها ما كلمات ربها التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. ها هنا قال بعض العلماء انها التوراة التي انزل الله على موسى عليه - [00:47:47](#)

سلام وقيل انها خلق عيسى عليه السلام بكلمة كن فعلمت انه من عند الله سبحانه وتعالى وثمة اقوال اخر قال تعالى فنفعنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت - [00:48:09](#)

من القانطين اي كانت من المطيعين لله عز وجل كانت من الخاضعين لله عز وجل كانت من مطيئات القيام لله عز وجل هكذا ضربت مريم عليها السلام مثلا للمؤمنات في زمن كما اسلفت - [00:48:31](#)

قام فيه البغاء وانتشر في اوساط الاسرائيليات اللواتي كن تبرجن وتأتي المرأة منهن تلبس النعل العالي حتى تستشرف امام المساجد للرجال كي يرونها وكانت الاخرى تمشي وتضع مسكا في خاتم - [00:48:54](#)

فاذا مرت بالرجال حركت الخاتمة حتى يشم الرجال ريحها فينظرون اليها مريم تعففت عن كل هذا تعففت عن الحرام تعففت عن تبرج الاسرائيليات تعففت عن استشراف الاسرائيليات للرجال وعن البغاء - [00:49:15](#)

الذي يمارس من قبل الاسرائيليات فماذا كان؟ فلتعلم نسوتنا ذلك ولتعلم اخواتنا ذلك هل تعلم البنات ذلك ان من تتعفف سيرزقها الله من حيث لا تحتسب سيكرمها ربها عز وجل - [00:49:38](#)

وان بدت في الامور امور اخر فجدد بنا ان نعتصم بالله وبتقواه. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم رزقنا الله واياكم العفة والعفاف والهدى والتقوى اللهم امين. كان هذا من دعاء الرسول الامين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى -

[00:49:57](#)

وفقنا الله واياكم لكل خير واصلحنا الله واياكم ونساءكم وبناتنا وبناتكم اللهم امين والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:50:23](#)

نعم سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حضرتك شايفني انا دلوقتي يعني عارف الوصلة حضرتك بتاعة الدش فهي عندنا بتمر من على البيت من بتاعنا يعني. الراجل موصل الناس اللي جنبنا. فالوصل البيت بتاعنا. فاخويا يعني اخذ وصلة منها -

اختلاسا يعني من غير علم صاحب الوصلات ديت يعني اللي هو طبعا اصيبوا ان هذا حرام بس هو طبعا لم يمتنع. فانا يعني بقعد اشاهد بعض الحوائط الدينية من خلال هذه الوصلة هل هذا حرام ام هو جائز يعني - [00:51:03](#)

استأذن انت يا صاحب الوصلة هو صاحب الوصلة مش هو صاحبي هو الراجل هو مسلا اللي هو ماسك اللي هو صاحب المحل يعني المركزي هو بيقوم بتوصيل الناس في في البيوت يعني - [00:51:18](#)

استأذنه انت بارك الله فيك استأذنه لكن لو ما استأذنتوش ما ينفعش ان انا اشاهد هذه القنوات من خلال هذه الوصلة يعني. اذا كان غرم غرامة وحجر على الناس الاستعمال الا بالرجوع اليه لكونه - [00:51:29](#)

كلف. نعم فيستأذن وهذا مقيد بالا تكن هناك رزائل تبث في من خلال هذه الوصلة ايضا. بارك الله فيك السلام عليكم الو. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:51:42](#)

انا ام مصطفى من الفيوم اهلا وسهلا انا حضرتك يا شيخ مصطفى مش هحكي مشكلتي على على الهوا بس انا كل اللي عايزة اقوله ان انا يعني يعني مش يعني انا دايم في طريق توبة - [00:52:02](#)

وده واروح يعني استري على نفسك وعلى من تريدين زكرهم ايوه هذا امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام بس انا مش عارفة ليه ما عنديش اصرار على التوبة؟ ده السؤال اللي انا عايزة اسأله لحضرتك. استري على نفسك - [00:52:30](#)

افطري على ذويك بارك الله فيك تستعيني بالله وازكري عذاب الله وجنة الله سبحانه وتعالى. ففيهما مذكر وفيهما متعظ ومعتبر وازكري الموت ازكري الموت لعلك تنزجري وتتعزي بارك الله فيك - [00:52:47](#)

سلام عليكم سلام عليكم سلام الله عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يبارك فيك. طيب. شيخ اسألك اه هل يجوز تباع العربية بسعيرين اه مسلا اه انت جيت لتشتري سيارة - [00:53:07](#)

وصاحب المعرض قال لك انه هاي السيارة مسلا العربية بتسوى بالتقسيط بسعر تانية هل يجوز هذا الشي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاذا كانت عروض بين يدي البيع فاحل الله البيع. ولا بأس بذلك - [00:53:31](#)

لقول الله تعالى واحل الله البيع وهذا بيع ولقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان نصح وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما. وعلى هذا التجويز جمهور - [00:53:54](#)

العلماء اعني ان جمهور العلماء يقولون بالجواز وهناك من منع بناء على حديث من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا فاقول وبالله تعالى التوفيق ان لفظة فله اوكسهما او الربا ضعيفة لا تسبت - [00:54:15](#)

ثم ايضا تفسير العلماء للبيعتين في بيعة اختلف عن الصورة التي ذكرت سيروا كثيرين من اهل العلم للبيعتين في بيعة ان تشتري مني هذه السلعة بعشرة نقدا ها عفوا بعشرة الى اجل - [00:54:36](#)

واشتريها منك ثمانية نفس السلعة بثمانية نقدا فتكون السلعة الواحدة بيعت مرتين مني لك بعشرة الى اجل ثم اشتريها انا منك بثمانية نقدا بثمانية نقض فهذا تفسير كسيرين من اهل العلم للبيعتين في بيعه - [00:54:53](#)

فالمذكور من ان صاحب المعرض يقول لك ان اشتريت نقدا بالف. ان اشتريت الاجل بالفين مثلا هذا التخيير حلال احل الله البيع وحرم الربا البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اما اذا اشترى اشتريت انت من صاحب المعرض السلعة - [00:55:15](#)

بمئة مثلا وقال سلم خمسين والخمسين المتبقية ستكون مئة فيكون هذا ربا واضح والله اعلم وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم آآ حضرتك ممكن اسأل سؤالين؟ ممكن. ربنا يبارك فيك يا رب. ويا رب. اول سؤال انا ساكنة في عمارة في الدور السابع. وفي في العمارة موتور مياه. كلنا متشركين في - [00:55:34](#)

وكل واحد له واسطة كهربا في قلب شقته ولكن سبحان الله! لما بتشغل جارتني في الماتور عندها بيبقى عندي انا مائة لكن الكهربا عليها وانا لما اشغل نفس الحكاية. هل يجوز لي عندما هم يشغلوا الكهربا - [00:56:05](#)

ايوا عندما هم يشغلوا الكهربا. انا ينفع آآ الماتور ينفع انا آآ استخدم المياه. حتى لو يعني احيانا بكون بغسل بعمل حاجة واستغل لما

يكون الماتور مفتوح واقول مسلا ايه اهو كده مفتوح - 00:56:19

ادي اول سؤال. السؤال الثاني حضرتك اصطلحتهم جميعا يا اهل البيت على هذا الشيء مش عارفة ولا ايه؟ جميعا على هذا الشيء وتسامحتهم وتراضيتهم فيما بينكم فلا بأس. اما اذا كان الشخص شحيحا مم - 00:56:36

فحينئذ ينزr بس الذي افهمه. اه. ان البيت ما دام له موتور واحد. اه. فالجميع فيه سواء. اه. لما بشغل عندهم مع العلم انا في الدور السابع وانا لما اخذ مية ما تضرهمش لكن بالعكس تراض فلا بأس - 00:56:52

اذا اردتم الاحتياط جميعا فكل تركب لها موتورا خاصا. اه. لكن اذا اصطلحتهم وتراضيتهم على ان موتور واحد للجميع. اه. فلا بأس بمثل المذكور لان هذا لا يخصك فحسب بل يخص الجميع. اه طبعاً بل يعم الجميع. ربنا يبارك لك سؤال كمان. نعم. هو اسأل له اختي في زوجها ببشتغل في موضوع الوصلات ديت. فعابزين يعرفوا هل - 00:57:09

شغل في الوصلة ديت حرام ولا حلال؟ على اساس ان هي مش عارفة الشغل في الوصلات ينبني على امرين الامر الاول ان كانت الوصلات تحتوي على محرمات فهذا حرام لانه نشر فساد - 00:57:31

والله لا يحب الفساد والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الشيء الثاني ان كانت الوصلات بغير اذن القنوات اصحاب القنوات وضعوا مثلاً نظاماً بحيس يحفزوا حقوقهم لان القنوات تكلفهم - 00:57:47

فاذا كانت بغير اذنتهم وهم يحظرون اه ان تؤخذ وان تنشر الا باذنتهم فيحرم فلا بد من القيد استئذان اصحاب القنوات والحمد لله القنوات الاسلامية اغلبها تبيع والشيء الثاني الا يكون المنتشر فسادا والله اعلم - 00:58:09

السلام عليكم هو كده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارفع الصوت رفع الله ذكرك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل. اه لو سمحت عندي ثلاث اسئلة اسألو يا ليت اخواني يرفعون الصوت لان الصوت اسئلة نعم اول سؤال - 00:58:32

آأ اعطيت لخالي التليفون محمول في عيب فهو باعه قدامي من غير ما يبين العيب للمشتري. نعم فانا ما انكرتش عليه فماذا عليه الان يعني السؤال الاول هذا الشخص البائع غشاش - 00:58:49

وانت ساكت عن بيان الحق فانت اثم. بس انا انا قلت له على ايه قلت لمن؟ قلت لخالي اللي باع التليفون. فانت قلت لخالق لكن المشتري غشاش لكن المشكلة في المشتري الان. اه. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:59:08

ان نصح وبين بورك لهما في بيعهما. هم وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما. سبحانك غشاش وانت ساكت عن بيان الحق فانت اثم عليك ان تبحث عن الذي اشترى الهاتف - 00:59:25

وان توضح له العيب ان استطعت لزاما عليك. ان عجزت فاستغفر الله وافعل فعلة خير من باب ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين والله اعلم. طيب السؤال الثاني حضرتك يا شيخ؟ نعم. اه - 00:59:40

في واحد عندنا في العمارة جايب وصلة دي اس ال بقيت باسمه هو. فهي الشركة تقريبا هي مش والله اعلم يعني ان هي مش سامحة ان هو يوزع الوصلة على اشخاص - 00:59:55

فهل هو يجوز ان يوزعها ولا لا؟ اذا كانت لا تسمح الشركة والتعاقد معها لا يسمح اذا لا يجوز فيا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود بارك الله فيك سلام عليكم - 01:00:06

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته من فضلك يا شيخ اسأل سؤال عن صحة حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام آأ حديث بيوصي فيه سيدنا علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي لا تتم الا عن اربع؟ يا علي لا تتم قبل ان تأتي حديث ضعيف.

ضعيف. نعم - 01:00:23

جزاك الله كل خير وكمان يا شيخ رجاء بالله عليك لا تنسى شباب المسلمين بالدعاء لهم بالهداية. الله يهديهم اللهم امين السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شيخ؟ ممكن -

01:00:45

سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا اسأل حضرتك سؤال؟ ممكن ان شاء الله ممكن. حضرتك انا شغالة في مصنع وفي

اخت يعني شغالة معي بس هي سنها كبير يعني - 01:01:07

آآ ما بتعرفش تصلي فانا كنت قمت للصلاة يعني وسألتها يعني ان هي ما بتصليش ليه وكده؟ فقالت لي ان هي ما بتعرفش تصلي فانا قلت لها ان انا هصلي بها يعني - 01:01:19

اما باجي آآ طبعاً هي ما بتعرفش يعني تقرأ وكده فانا لما بصلي بها بصلي بها جهرا يعني بيبقى انا وهي بس بس بصلي ايه؟ يعني بصوتي عالي شوية على اساس ان هي تسمع اه - 01:01:33

بتاعتي وتقول ورايا وكده. فهل كده آآ ام حلال يعني؟ وفي صلاة العصر يعني. الصلاة صحيحة والحمد لله ماشي يا شيخ جزاكم الله خيراً واياكم. السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. لو سمحت اسأل سؤال يا شيخ. نعم. اه لو سمحت كان في اه يعني راجل عنده قطعة ارض - 01:01:48

وابنه عنده قطعة ارض يعني الولد والاب فالاب هياخد من ابنه مبلغ من المال يبني به وبعد كده مفروض ان هو الابن قايل له ان انت تسده لي حسب مقدار البنا اللي اتبنى مش حسب مقدار الفلوس اللي ادها له - 01:02:14

يعني هو مسلاً مدي له ميت الف. المية الف دول هيبنوا دورين فلما يجوا يسدهم له او يديهم له ربنا يتوصل معه الفلوس يبني له الدورين يعني كلفوا متين الف كلفوا خمسين الف لكن ايه ما ياخدش منه المية - 01:02:33

فدي فيها شبهة رضا؟ يعني الولد يريد ان يقوم المال الذي اعطاه لوالده بالبناء. ايوة. يقول مثلاً انت الان بنيت الولد سيسكن في المبنى ام لا؟ نعم؟ الولد سيسكن في المبنى ام لا؟ لا هو حالياً هو عنده قطعة ارض هيبنها هو لنفسه - 01:02:48

لكن دي هتبقى لاختواته الباقيين ولوالده ليقيموا المباني يقول يعني عند عند بيع الشقة عند بيع الشقة وعند القسمة اذا مات الوالد يقوم البناء على ان الولد هو الذي بنى - 01:03:07

يقام بسعرها ان كان مرتفعاً او منخفضاً من كان مرتفعاً او منخفضاً فهذا ان المبنى حصل عليه بعض الاستهلاك يقاوم المبنى على حاله يقاوم المبنى على حاله لان الولد لا يخلو من حالين - 01:03:25

اما ان يكون مقرضاً للوالد مائة الف تحسب في الذمة وانتهينا اذا اراد الولد المبنى والجدران والسقف فاذا استهلك او حدث له خسارة على انها تجارة لانه في هذه الحال - 01:03:40

سيدخل على انه تاجر مستثمر فاذا استثمر بهذه الطريقة اذا كان المبنى سيؤجر سنقوم بالتأجير واذا كان سيباع عند الباء يقوم يقوم يقاوم البناء نفسه وفي الحقيقة ان مثل هذا التشدد لا ينبغي ان يكون بين الوالد وولده - 01:03:55

لان فصل هذه من تلك امر عسير ويعني ينبغي ان ينصح مثل هذا الولد بان يكون باراً بابيه ورحيماً باخوته ولا نقل له تبرع بمالك المنة الف تحفظ لك مئة الف دين الى ان يوسع الله على والدك - 01:04:18

فوالدك هم اخوتك ترى الابن به شيء من الجحود اسأل الله ان يتوب عليه وان يغفر له سلام عليكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الله يبارك فيك. ممكن سؤاليين كده. ممكن - 01:04:39

ولقنا ست مسنة عندك اربعة وستين سنة. الله يبارك في عمرك. وبعدين بصلي الوقت بوقت والقيام والضحي وكل حاجة. الحمد لله. بقى لي اسبوع يا شيخ يروح علي صلاة الفجر باخد علاج - 01:04:57

بينيمني ما صليش الفجر اقوم مصلياه الصبح وانا زعلانة بقالي اسبوع مش بصلي الفجر حاضر ايه بقى يعني الزنب بقى؟ انا بقى كده ازنبت الحمد لله وصلت. والنبي يا رب يخليك ترد علي. وانا بقرا القرآن وبحفظ الحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلاة والسلام على حد معي عشان يصحني او حاجة - 01:05:10

فربنا يخليك اسكت انا بس كده مزنبه اقول لك ويجازيك الله خيراً. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ان كان يمكنك ان كان بالامكان اتقاء الدواء الذي ينيمك عن صلاة الفجر فاتقيه - 01:05:31

اذا كنت تستطيعين التصبر والامتناع عن تناول هذا الدواء فامتنعي وحافظي على صلاة الفجر. اما ان كان لزاماً ان تتعاطينا هذا الدواء كان اللي لابد ان تأخذي هذا الدواء لمرض تعاني منه - 01:05:47

ولانه اطباء الزموا به فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فتناوليه ويا ليتك تذكرين احدا انبك بهاتف او باي طريقة من طرق الايقاظ كمنبه ونحوه حتى تصلين الفجر في وقته - [01:06:07](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال النصوص في هذا كثيرة جدا كما لا يخفى قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [01:06:26](#)

هو القرآن الذي يقرأ في صلاة الفجر فان كان بإمكانك الامتناع عن الدواء والصبر امتنع عن الدواء وقومي للصلاة في وقتها ان كان لزاما ان تتناولي الدواء واستطعت ان توكلي من يوقظك بالهاتف او بالمنبه او نحو ذلك فافعلي - [01:06:42](#)

ان عجزت عن كل ذلك ولزاما من الدواء فلا يكلف الله نفسا الا وسعها والله اعلم السلام عليكم يا شيخ مصطفى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشيخ مصطفى انا عندي سؤال عن قصر الصلاة في السفر. نعم. احنا نساfer ونكون نعلم تاريخ العودة يعني عادة نحجز ذهاب وعودة - [01:07:00](#)

فكنت بسأل هل يجوز الجمع والقصر في السفر؟ في الصلوات التي تقصر اللي هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كم يوم كان يجوز لك؟ لكم يعني احيانا مثلا تسافر عشرة ايام او اسبوع او اسبوعين اكون عارفة انا تاريخ عودتي من بداية السفر - [01:07:24](#)

فهل يجوز ان اقصره اذا كان يجوز؟ ليكم يوم اقصر جزاك الله خير الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فامر هذه الاخت واسع فالعلماء في هذه المسألة على قسمين جمهور العلماء - [01:07:42](#)

اكثر العلماء على انك اذا حددت مدة الإقامة وكانت مدة الإقامة هذه تزيد على اربعة ايام او اربعة ايام فصاعدا انك بعد الاربعة ايام تتم وتصلي كل صلاة في وقتها - [01:08:01](#)

ولا تجمعني اعود فاقول المسألة فيها اختلاف من الاصل لكن اكسر العلماء على انك اذا حددت مدة الإقامة وكانت اربعة ايام فصاعدا او فوق اربعة ايام عند فريق من العلماء - [01:08:22](#)

فاكثر العلماء على انك تصلين كل صلاة في وقتها بلا جمع وتصليها تامة ليست قصرا فهذا رأي الجمهور وهم اكثر العلماء بارك الله فيك هناك بعض اهل العلم كعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:08:41](#)

وابن حزم رحمه الله وابن تيمية رحمه الله في بعض الوجوه عنهم انك تقصري طيلة المدة وتجمعني ان شئت واتبع رأي الجمهور اسلم والله اعلم وجزاك الله خيرا السلام عليكم - [01:09:02](#)

الو. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ايوا نعم بارك الله فيك يا شيخ مصطفى العاملين على القناة كلهم. اللهم امين وفيك يا رب ويا رب يكثر من من القنوات دي كلها يا رب. امين يا رب. انا ابني مصطفى عنده ست سنين كان عايز يكلم حضرتك ويسلم عليك - [01:09:22](#)

في الاول. قبل السؤال. عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا مصطفى ازيك يا شيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك الله يبارك لك اجتهد والله يوفقك يا مصطفى بارك الله فيك - [01:09:48](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثلث القرآن الحمد لله بارك الله فيك ايوة يا آي نعم. ايوة يا شيخ آي مصطفى. الله يبارك لك في زريتك ويبارك لنا والسامعين والسامعات يا رب. ربنا يبارك فيك. طب معلش دقيقة كمان - [01:10:10](#)

الصغيرة معلش بعد اذن حضرتك قادر الو السلام عليكم احسن من الو. عليكم السلام. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا الا الزيارات مع الناس. بارك الله فيك انا سؤالي يا شيخ مصطفى - [01:10:34](#)

ان انا حامل في في الشهر الثامن الله يتمم عليك بخير يا رب وعلى المسلمات. اتفضلي. فانا ما بقدرش اقوم واقعد فبصلي وانا قاعدا. نعم بس انا سني صغير يعني انا اربعة وعشرين سنة فمش عارفة صلاتي هتجوز ولا لأ. العبرة بالاستطاعة من العجز. ان كنت تعجزين عن ذلك فالنبي صلى الله - [01:11:04](#)

وسلم لما شكى اليها عمران بن حصين بواسير كانت به قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع



فعلى جنب فيجوز لك اذا عجزت عن الصلاة قائمة ان تصلي جالسة - [01:11:25](#)

بارك الله فيك هذا ونسأل الله ان يبارك فيكم وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل بهذا نكون قد انتهينا من تفسير سورة التحريم وبيان طرف مما يتعلق باحكام النساء منها - [01:11:41](#)

نسأل الله دائما وابدا ان ينفعنا واياكم بكتابه وبسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان يحشرنا واياكم مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهذا ومن قول الله تعالى - [01:12:03](#)

وكانت من القانطين هنالك مسألة اصولية لعل التنبيه عليها يأتي في وقت لاحق ان شاء الله وحاصله لماذا لم يقل من القاننات وكانت من القاننات فهذه تحت مبحث اصولي حاصله - [01:12:23](#)

هل خطاب الذكور يشمل الذكور والاناث ام للذكور خطاب مستقل؟ وللاناث خطاب مستقل؟ وهذه تأتي ان شاء الله في درس لاحق اسأل الله ان يوفقنا واياكم للفقه في الدين وان يعلمنا واياكم ما جهلنا من امر ديننا - [01:12:40](#)

وان يعلمنا واياكم ما يقربنا الى ربنا ومرضاته وجنته وما يباعدنا وان يرزقنا الحرص على العمل الصالح والعلم النافع وان يبين لنا ما نتقيه ونحذره اللهم امين هذا واسأل الله ان يبارك في اخواني العاملين في هذه القناة - [01:12:57](#)

والساعين في تقويتها وتدعيمها ونسأل الله ان يسددهم دائما وابدا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام - [01:13:20](#)